

4 شرح الأصول الثلاثة الأصل الأول معرفة العبد ربه الشيخ

محمد المعيوف

محمد المعيوف

قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى. فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني - [00:00:00](#)

ورب جميع العالمين بنعمه. وهو معبود ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين نعم بدأ شيخ يفصل في الاصول الثلاثة. الاصل الاول معرفة العبد ربه فاذا قيلت من ربك فقل ربي الله - [00:00:20](#)

اشترك فيها عموم الخلق يعرف ان ربه الله ولكن ما ما يؤدي حقوق هذه الربوبية يا اخوان ربي الله الذي رباني وربى جميع الخلق بنعمته رباني وربى جميع الخلق بما استى وتفضل من الفضائل والنعم سبحانه وبحمده - [00:00:39](#)

واعلموا يا اخواني ان الربوبية نوعان عامة وايش وخاصة عامة لكل الخلق البر والفاجر والمسلم والكافر والشجر والسماء والارض كله محامي الربوبية العامة فكن بالخلق الملك تدبير الرزق فهو خالق الخلق اجمعين ومالكهم وهو رازقهم - [00:01:05](#)

ومن امثلتها الاية التي عندكم الحمد لله ها رب العالمين الربوبية الخاصة هي ربوبية سبحانه وتعالى لاصفيائه واوليائه من انبيائه ورسله واتباعهم وهذه كما تكون بالخلق والملك والرزق تكون بالتوفيق - [00:01:36](#)

الى كل خير والحفظ من كل شر هذه ربوبية خاصة نسأل الله ان جعلنا واياكم من هؤلاء ولهذا تلحظون ان عامة ادعية القرآن لفظ باسم ايش يا اخوان عامة اندية القرآن لو تأملت - [00:02:01](#)

ربي ربي اجعلني مقيم الصلاة ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي ربي اوزعني. ربنا ربنا ربنا ويصوغ الدعاء بكل اسمائه الحسنى سبحانه وبحمده اللهم اغفر لي اللهم ارحمني يا غفور اغفر لي يا رحيم ارحمني - [00:02:26](#)

لكن يلاحظ ان عامة ادعية القرآن باسم الرب وكأن الداعي يتوسل الى الله سبحانه وتعالى بربوبيته له. تلك الربوبية الخاصة الربوبية الخاصة والتي معناها التوفيق لكل خير والحفظ من كل شر - [00:02:47](#)

من امثلة الربوبية العامة في القرآن كما ذكر اه هنا الحمد لله رب العالمين ومن اه امثلتها قول قال فالقي السحرة ساجدين قالوا وامنا برب العالمين رب موسى وهارون. وبين العامة يا اخوان - [00:03:10](#)

وبين الخاصة موسى وهرب اشتملت الاية على نوع الربوبية. طيب ما المراد بالعالم كل من سوا الله اعلم عاقل او غير عاقل يقول وانا واحد من هذا العالم اذا هو ربي بالربوبية العامة وهو ربنا ايضا بالربوبية - [00:03:28](#)

الخاصة قال فرعون وما رب العالمين؟ ايش قال موسى؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم رب السماوات ورب الارض الربوبية العامة تشمل كل شيء. بعض اهل العلم يقول العقلاء فقط لا الاية تدل على انه رب لكل الخلق. العاقل وغير العاقل. نعم. وكل ما سوى الله - [00:03:47](#)

وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل باياته ومخلوقاته. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن. وما بينهما. والدليل - [00:04:09](#)

قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. في ستة - [00:04:29](#)

ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ يا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. فان قيلت بما عرفت ربك ما عرفت ربك - [00:04:49](#)

فقل باياته ومخلوقاته سئل اعرابي رجل في البداية ما قرا ولا حضر قالوا له بم عرفت ربك؟ قال الائرة تدل على المسير والبعرة تدل على البعير في جواب من البيئة الائرة شوف لك اثر في البر معناه في انسان مشى في هالمكان اوثر بعره بعره في البعير في بعير مر بها المكان - [00:05:08](#)

ثم يقول سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. وبحار ذات امواج. الا تدل على لطيف سبحانه وبحمده لآخر ايضا بما عرفت ربك؟ قال بنقضي العزائم وصرف الهمم يا اخوان نقض العزائم وصرف الهمم - [00:05:32](#)

يهم الاخ عبد الله العمل نشغل السيارة ونجهز وكذا جيب مكاملة بالجوال فلان انا ترى يمرن عليك الحين متوجه لك وكذا وكذا هذا واحد جابني بدل ما ارواح اليوم ارواح بكرة خلاص - [00:05:59](#)

المشوار الى عمل اخر. ويحن حتى بدون سبب بالشية ثم يفتر عزمك ليس الامر بيدك انما هو بتوجيه الله وتدييره سبحانه بم عرفت ربك؟ هذا الموضوع مهم جدا يا اخواني ونحتاج اليه في هذه الازمنة - [00:06:19](#)

نحتاج اليه كثيرا ان نعرف شبابنا وبناتنا ان الناس اليوم صاروا يغزون في عقولهم وقلوبهم وعلى فروشهم تسهر بينهم يا اخواني شبهاث حقيرة تافهة اثيرت منذ في الثمانينات والسبعينات الهجرية وماتت في وقتها - [00:06:42](#)

وتسار الان وسوف تموت الان لان الباطل كما وصفه الله زهوق جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان ايش؟ جملة اسمية هي تدل على الدوام والاستمرار وننزل من السماء ماء فسلت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدنا عليه في النار. ابتغاء حلية او متاع زيد مثله - [00:07:08](#)

كذلك يغلب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب واما ما ينفخ الناس كذلك يظلم الله ايش الحق والباطل فالحق كالذهب الالبليس والباطن مثل الشوائب التي تكون عليه والذهب كالماء العلب الزلال والباطل مثل الزبد. شوف الوادي يمشي تقولون وادي ما شاء الله من الجبال للجبل - [00:07:34](#)

تجي من بكرة الى وين وين راحت المياه وترى الجفاء عن يمين الوادي وعن الشمال والزبد انتهى المطر يثبت لكنه ما يفتى ان ينتهي يعني هذا نقول خلاص هذا الباطل سينتهي الى - [00:08:06](#)

ولابد لابد من عمل يا اخوان لابد من المحافظة على الناشئة هذا اليوم يا اخوان يتعرضون اه شبهاث تشوش على الكبير احيانا. وشبهاث خطيرة يا اخوان ولهذا الوقاية فيها خير من العلاج - [00:08:24](#)

قال تعالى في سورة الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا كملوها يا اخوان حتى يخوضوا في حديث اذا شفت حوارات قيلوا قالوا لمز اتركها السلامة ما يعدلها شية هذه الاية في الانعام وهي مكية - [00:08:45](#)

وفي سورة النساء يقول عز وجل وقد تنزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهنأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثله - [00:09:08](#)

عليكم في الكتاب اين الذي انزل في الكتاب وينهم عفوا هيئة الانعام. ربنا قال انعام مكية والنساء مدنية متأخرة حالنا على هذه السورة المتقدمة النزول لكن كيف لنا ان نحفظ على هؤلاء الصغار من الشبهاث - [00:09:26](#)

الامر يعني فيه اشكال الوقاية عندنا اكبر من الكبيرة ولله الحمد وقاية عظيمة يا اخوان يحفظون شيئا من كتاب الله عز وجل شيئا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نربيهم يا اخوان على الاسلام - [00:09:53](#)

واحكام من الصغر حتى اذا تعرضوا لمثل هذه الامور على الاقل يعني يكون عندهم استغراب واستنكار لها ما تأتيه الشبه وهو خالي ما عنده اي شية فتؤثر الشبهة في قلبه الصغير المسكين يجي يقولها لاهه وابوه بكل براءة - [00:10:13](#)

احدهم طفل بالخمسة ابتدائي يقول لاهه كذا كذا مسألة تقول اه جب له حديث قال له لا جيب لي حديث اه سنة محرفة لا اله الا الله اطفال في خمسة ابتدائي - [00:10:38](#)

وين سمعه؟ سمعها من واحد ثاني والثاني سمعها فيه مواقع ولا مقاطع ولا ولا وهي شبه حقيرة يعني ما تنطوي الا على هؤلاء الصغار
والا فالسنة كالشمس من يرى شهود العلماء في ضبطها وتنقيتها يذهل كما ذهل البعيد قبل القريب - [00:10:54](#)

ليس لامة غير هذه الامة عناية يا اخواني بترائها مثل ما كان لهذه الامة اسانيد رجال وكلام في الرجال حتى ميزوا النقي الصحيح من
الدخيل الذي ادخل على السنة واذا كان لقائل ان يقول في السنة ما يقول - [00:11:22](#)

فنقول له كيف تصلي؟ وكيف تصوم؟ وكيف تزكي؟ وكيف وكيف وكيف واذا كان لقائل ان يقول مثل هذا الكلام الرخيص نقول له ان
ربنا عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهل - [00:11:46](#)

بعضكم لبعض كملوا وش معنى ان تحبط؟ يعني خشية ان تحبط اعمالكم اذا انتم رفعتم الصوت فقط حسا حسا فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر اختلف رضي الله عنهما - [00:12:09](#)

في من يولي على بني تميم فقال ابو بكر القعقعة بن معبد وقال عمر الاقرع بن حابس ارتفعت اصواتهم وربما بعض الصحابة ارتفعت
اصواتهم يعني من الطبيعة البشرية وذلك نهاهم الله عز وجل ويبين ان الامر خطير ان تحبط اعمالكم. اذا كان هذا فيمن يرفع صوته
حسا - [00:12:32](#)

فكيف بمن يرد ماذا يا اخوان؟ سنة محمد صلى الله عليه وسلم تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون برفع الصوت فقط رد السنة اكبر واثر
واخطر الله المستعان والرب هو المعبود. لا بما عرفت ربك يلا يا اخوان هذا الحقيقة الموضوع ذا موضوع - [00:12:56](#)

ان عرفت ربك باياته ومخلوقاته اياته يا اخوان كما قلت لكم ما تعد ولا تحصى. واليوم فيه فرصة للتفكر واحيلوا يا اخواني الشباب
خاصة الشباب الصغار على بعض الاشياء اللي فيها عناية بالتأمل في المخلوقات - [00:13:26](#)

اليوم وصلوا يا اخواني يعني الادغال والغابات واتوا بحياة الحيوانات الاسماك واتوا بالعجب العجاب من يثن العقل يا اخوان في من
الخالق؟ من المدبر لابد وان يكون وراء هذا الخلق خالقا عظيما - [00:13:47](#)

متفردا بخلقه وتديبره سبحانه وبحمده حتى قال ربنا عز وجل وهو يحثنا الى النظر وفي انفسكم افات تفكر في نفسك بس انت تفكر
في عينك في يدك في اصبعك في رجلك في اي شيء. انظر الى - [00:14:15](#)

العجب العجاب في مخلوقات ربنا عز وجل لا تغفلوا يا اخوان عن التأمل والنظر. ربنا يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف
الليل والنهار. لآيات العذب. من هم كملوا الاية شوي يا اخوان - [00:14:33](#)

يا ايها الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل. خلق هذا الخلق
العظيم باطلا للتفكر فيه غداء. غداء للقلوب يا اخوان. غداء لها بالايمان. بتعظيم الخالق سبحانه وبحمده - [00:14:50](#)

والآيات نوعان ما هما يا اخوان آيات كونية وآيات كونية ما خلقه الله ويخلقه في هذا الكون تعرف اقله وما لا تعرفه الكثير والحياة
الشرعية هي ما انزل الله على رسله من الاخبار والاحكام. واعظمها كتاب الله عز وجل - [00:15:12](#)

قرأنا القرآن يا اخواني قل انظروا ماذا في السماوات والارض افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت امين تنزيل
الكتاب من الله العزيز العليم ان في السماوات والارض آيات للمؤمنين. وفي خلقكم وما يمثل من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف -
[00:15:40](#)

الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق. فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح. آيات لقوم يعقون. هذه الآيات كلها كونية
ولا شرعية بعدها يا اخوان تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق - [00:16:00](#)

الشرعية فباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون في حديث بعد هذا القرآن يؤمن ان لم يؤمن بهذا القرآن. فباي حديث بعد الله وآياته
العظيمة. فاذا لم يؤمن لله فبمن يؤمن واذا لم يؤمن بهذا القرآن فبأي شيء يؤمن؟ المقصود اننا يا اخوان نتأمل - [00:16:18](#)

في هذا الخلق وما فيه من العجائب تأمل في سطور الكائنات فانها من الملك الاعلى اليك رسائل لقد خط فيها لو تأملت خطها على كل
شيء ما خلا الله باطل - [00:16:44](#)

وعجبا كيف يعصى الله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ والله في كل تحليكة وتسكينة اذا شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد

سبحانه وبحمده يقول بما عرفت ربك؟ قال باياته وباياته وايش يا اخوان ومخلوقاته؟ طيب اليست المخلوقات من الايات -

[00:17:04](#)

السموات والارض من الخلقات وهي من اكبر الايات بلا شك بلى سيكون هذا من عطس الخاص على الايش؟ من عطف الخاص على العام. والا فهي من جملة الايات بلا شك - [00:17:31](#)

الخاص على العام او ما يسمى بالتدريج يدل على اهميته بلا شك وده كان مؤلف من الادلة مما ذكر الايات الليل والنهار ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر تأمل الانسان يا اخوان في الشمس وفي القمر وفي الليل - [00:17:47](#)

لكن مع الاسف لكون هذه الاشياء تمر علينا والفتاها الانسان الى هذه الدنيا ما هذا التشدد بين الانسان وما عاد ينتبه له والا فينبغي ان تسرح احيانا ففكرك ونظرك في الليل والنهار - [00:18:11](#)

يأتي الليل فيغشي النهار يكون كالغشاء عليه بظلامه ثم يأتي الفجر بتباشيره فينسحب الليل ويأتي بعده النهار في نظام بديع لا يتقدم ولا يتأخر منذ خلق الله هذا الخلق يقول الليل يقصر النهار يقصر النهار يطول الليل - [00:18:30](#)

في نظام يا اخوان في غاية العجب. لو تأمل الانسان فيه لكن لا ننظر الى هذه الامور نظر العوائد اشياء عادية وبس لا تأمل فيها وتفكر فيها فانها تغذي ايمانك وتطرد عنك جميع الاوهام والخواطر والشكوك - [00:18:55](#)

والشبهات يقول المؤلف بعد ذلك نعم والرب هو؟ والرب هو المعبود. والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. وانزل من السماء ماء - [00:19:18](#)

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. نعم نعم يقول المؤلف رحمه الله. وذكر الاية الثانية على - [00:19:39](#)

خلق السماء ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض. في ستة ايام بدأ الخلق يوم الاحد وانتهى في يوم الجمعة والاقرب انها مثل ايامنا هذه لان خطبنا بها. فهي الايام المعروفة المعهودة. ولو شاء عز وجل - [00:19:59](#)

خلقها بكلمة كن سبحانه وبحمده لكنه خنقها في ستة ايام يعني تعود الناس يا اخوان وينظرون ويعتادون الناة في امورهم ويتأملون في ربط الاسباب بمسبباتها. ربنا على كل شيء قدير - [00:20:17](#)

ليل نهار يطلبه حثيثا. يغطي الليل النهار. يطلبه حديثا ما يزال يطلبه فهل يدركه يا اخوان هل يدرك الليل والنهار او النهار الليل الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يشبهه - [00:20:41](#)

والقمر والنجوم مسخرات بامرنا انا له الخلق فله الخلق وله الامر له الامر الشرعي والكوني سبحانه وبحمده وله الخلق فالخلق كلهم خلقه وعبيده وله الخلق اذ هو الخالق وحده سبحانه وبحمده - [00:21:05](#)

تبارك الله رب العالمين تبارك في ذاته وبارك فيما شاء من مخلوقاته. يقول رحمه الرب هو المعبود يعني هو المستحق العبادة سبحانه وبحمده. ما دام ربنا وخالقنا ورازقنا فالواجب علينا ان نعوده سبحانه وبحمده. والايات في هذا كثيرة وذكر المؤلف هذه الاية يا ايها

الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذي - [00:21:27](#)

من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض. ذكر الادلة على استحقاقه العبادة سبحانه وبحمده. جعلناكم الارض بساطا فراشا ذلها لكم تسيئون عليها وتمارسون عليها جميعا ما لكم نعمة منه وفضل واحسان - [00:21:55](#)

والسما جعلها سقفا محفوظا جعلها بناء جعل الارض فراشا وانزل من السماء ماء اتى به من ثمرة فلا تجعلوا لله اندادا تعبدونها من دونه وانتم تعلمون انه الخالق. لذلك كله - [00:22:18](#)

اذا علمتم انه خالق فالواجب عليكم ماذا؟ اجيبوني يا اخوان. ان تعبدوه سبحانه وبحمده احتج الله سبحانه وتعالى هذه الحجة في ايات كثيرة. سؤال اول امر في القرآن ما هو - [00:22:38](#)

لا في المصحف هذه الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا اول امر في كتاب الله عز وجل نعم وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف. والرجاء والتوكل - [00:22:56](#)

والرغبة والرهبنة والخشوع والخشية. والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستعاذة. والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى - [00:23:15](#)

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. والدليل القوله تعالى. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادي - [00:23:45](#)

سادتي سيدخلون جهنم داخرين. نعم شرع المؤلف رحمه الله تعالى يفصل انواع العبادة التي امر الله سبحانه وتعالى بعد ان بين ان العبادة هي ملة ابراهيم عليه السلام وهذا امر الذي جاء به جميع الانبياء من لدن نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:05](#) كل واحد يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هذه مسألة يتفق فيها جميع الانبياء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم نحن الانبياء اخوة اولاد علات ديننا واحد وامهاتنا شتى - [00:24:27](#)

من هو ولد العلات يا اخوان الاخوة الاب لماذا سمي الاخوة باولاد علات قالوا لان الرجل نهل بالاولى وعمل بالتانية واول الشراب نهل وثانيه وما زال عما يستخدمون هذا فسمي الاخوة الاب اولاد علات - [00:24:49](#)

ما وجه تشبيه الانبياء بهم؟ ان الانبياء دينهم واحد وهو التوحيد عبادة الله عز وجل واما الشرائع والمناهج يختلفون ولا ما يختلفون؟ لكل جعلنا منكم شجعة ومنهاج لكن الاصل لا - [00:25:17](#)

العبادة والتوحيد ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون لانواع العبادة يقول مثل الاسلام واركانه والايمان واركانه والاحسان كما سيذكر بعد ذلك - [00:25:38](#)

في الامر الثاني والاصل الثاني ثم شرع يفصل في انواع العبادة وذكر منها الدعاء. ودعاء ينقسم الى قسمين ما هما دعاء عبادة ودعاء مسألة ودعاء المسألة هو ما يدعو به الانسان لجلب نفع او كشف غر - [00:25:57](#)

اللهم اغفر لي وارحمي ربي لا تؤاخذني تجاوز عني ما اشبه ذلك ودعاء العبادة يشمل جميع العبادات فالصلاة دعاء والصيام دعاء والزكاة دعاء. ما وجه كونها دعاء يا اخوان احد الدعائين بلسان المقال والثاني بلسان الحال. ايهما الذي بلسان المقال - [00:26:22](#) طبعا مسألة يقول يا ربي يا ربي لسانه. وايهما الذي بلسان الحال دعاء العبادة؟ انسان قد يتصدق بصدقة يقول لا احد يا اخي دعوت ربك زكاة قال انا ما دعوت ربي - [00:26:50](#)

يقول بلى دعوت ربك. لان لسان حالك اني يا ربي تصدقت بهذه الصدقة. ارجو مغفرتك وارجو الجنة واستعيذ بك من النار فانت داع ولا بد والاية في القرآن بعضها يظهر فيه دعاء المسألة وبعضها يظهر في دعاء العبادة. وبعضها تحمل على المعنيين جميعا - [00:27:06](#)

يقول عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا تضرعا وخفي هذا اي النوعين مسألة ولا عبادة تضرع وخفية - [00:27:31](#)

يدعو تضرع مسألة يا اخوان واضح وادعوه خوفا وطمعا يدعوه خائفا راجيا هذا دعاء عبادة امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. دعاء ايش دعاء فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - [00:27:55](#)

مسألة ايضا ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا دعاء ايش هذا هو مسألة ايضا - [00:28:26](#)

من لا يستجيب له الى يوم القيامة واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي. عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وايش ما يعبدون دعاء وعلى كل حال فدعاء العبادة والمسألة متلازمان - [00:28:48](#)

متلازمة. فدعاء العبادة يتضمن دعاء المسألة ودعاء المسألة يستلزم دعاء العبادة. والدعاء يقول شيخ مخ العبادة هذا حديث انس فيه كلام والحديث المشهور الصحيح حديث النعمان الدعاء هو هو العبادة - [00:29:10](#)

الدعاء هو العبادة واذا كان الدعاء عبادة فهل يجوز ان يصرف لغير الله عز وجل ابدا والله لا يجوز ان يصرف لغير الله عز وجل وصرفه لغير الله عز وجل شرك. ولهذا تأملوا امن يجيب المضطر اذا دعاه. ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. شنو بعدها -

لا اله مع الله ان من دعا غير الله لكشف ظره فقد اتخذ هذا المدعو الها مع الله كائنا منك ثاني يا سعادة ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء الخوف - [00:29:57](#)

يا اخوان الخوف احد اركان العبادة ركن ركين من اركانه الخوف والمحبة الرجاء هذه الثلاثة اركان العبادة وعبادة الرحمن غاية ايش حبه مع ذل عابده وما قضبانه ونخوف انزعاج القلب. لتوقع امر مكروه - [00:30:23](#)

والمفاجئ منه يسمى فزعا وغير المتعدي منه يسمى وجل لكن من شخص غير متعدي يكون الوجوب في قرارات قلب الانسان والخوف اه عبادة عظيمة جليلة انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. يعني يخوفكم باوليائه - [00:30:51](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم. الله اكبر يا اخوان. المؤمن مطمئن ما يخافوا يا اخوان لا تخافوهم لان الله تعالى يحفظكم ويحميكم منه انما ذلكم الشيطان يخوفكم باوليائه. ولهذا تجد كثير ممن يتعلقون بالاموات كثير الخوف - [00:31:19](#)

يخاف من الجن يخاف من الموتى يخاف من كل شيء عيادا بالله وهذا السر في ان التوحيد واخلاص العبادة لله تعالى يا راحة للقلب وطمأنينة. طمأنينة للنفس وقد يكون شركا عيادا بالله اذا خاف من غير الله في امر لا يقدر عليه - [00:31:45](#)

الا الله وهذا ما يسمى بخوف السر مخلوق دون ان يكون هناك سبب ظاهر لم يكن في سبب ان يصيبه بقدرته ومشيئته وهذا يحصل يا اخوان يحصل عند المتعلقين بالاموات والقبور تجده يخاف من ميت بينه وبينه الاف الكيلومترات - [00:32:11](#)

ان يناله بسوء عيادا بالله ونخاف من الله ما خاف من غيره الله المستعان هناك خوف طبيعي يحدث حتى من الانبياء. الانبياء موسى يا اخوان قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - [00:32:40](#)

كل الناس يدعي انما يخافنا لكن الناس يتفاوتون بعضهم قليل الخوف وبعضهم لا كثير الخوف هذا الخوف الطبيعي ما ينبغي ان يزيد عن حده اذا زاد عن حده اضر بصاحبه - [00:33:07](#)

فاذا وصلنا هذا الخوف الطبيعي الى ان الانسان يترك امرا او يفعل حظرا يكون محرم والخوف المطلوب شرعا هما يحجزك عن معصية الله عز وجل بس لان الخوف الخوف اذا زاد عن حده - [00:33:28](#)

مشكلة يصل بصاحبه الى ماذا يا اخوان؟ الى اليأس من رحمة الله عز وجل احيانا رجل كثير المعاصي يا فلان اتق الله يا فلان كذا قال يا اخي انا عملت معاصي ومعاصي ومعاصي - [00:33:51](#)

والله لن يغفر لي وهذا من الشيطان. يعني معناه انه سيستمر في معاصيه نعوذ بالله ايأس من رحمة الله عز وجل. لا ربنا كريم وعظيم ورحيم. سبحانه وبحمده وربك الغفور ذو الرحمة - [00:34:10](#)

وربك الغني ذو الرحمة الانسان الى ربه ويسأله رحمته ومغفرته. مهما كان ذنبه وفي الدعاء المأثور اللهم اقسم لنا من خشيتك ايش بس هذا القدر المطلوب من الخشية والخوف. ما يمنعك من معصية الله عز وجل زاد - [00:34:28](#)

ويأتي ان شاء الله كلام عن هذه المسألة. نعم. الثاني ودليل الرجاء قوله تعالى. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الرجاء. الرجاء يكون في تأليفه - [00:34:53](#)

الطمع في حصول شيء قريب المنال يطمع الانسان في رحمة ربه سبحانه وبحمده. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. هذا الرجاء المحمود ان الانسان يرجو رحمة الله ويعمل - [00:35:10](#)

لكن يرجو ولا يعمل رجاء البطانية. اي من لا يمعن في الرجاء ولا يغلو فيه. لانه اذا غنى في الرجاء قد يصل به الى ماذا الامن من عقوبة الله افأمن مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. اذا ما الواجب علينا؟ يلا يا اخوان جزاكم الله خيرا - [00:35:28](#)

في الخوف والرجاء. شو الواجب علينا ان يكون الانسان بين الخوف والرجاء يقول العلماء كجناح طائر لا يغلب الخوف فيأمن. وليغلب الرجاء فيأمن من عقوبة الله بل يكون بينهما الا في حال المرض - [00:35:56](#)

فانه يغلب جانب الرجاء. لان النفس تضعف في حال المرض والمعاصي غير واردة على الانسان والله المستعان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث جابر سمعته قبل ان يموت بثلاث. وهو يقول ليموتن احدكم الا وهو - [00:36:19](#)

يحسن الظن بالله وبعض اهل العلم يقول في الرجاء والخوف المعصية يغلب جانب الخوف وفي الطاعة يغلب جانب نعم. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:36:38](#)

التوكل ما هو التوكل يا اخوان؟ التعريفات الشرعية مطلوبة يا اخوان هو اعتماد القلب على الله عز وجل في جلب نفع او دفع ضرر مع فعل الاسباب اعتماد القلب وتفويض الامر الى الله عز وجل في جلب نفع او دفع ضرر مع فعل الاسباب - [00:37:02](#)

وتوكل كغيره عبادة. لكن يقول العلماء هو عبادة جليلة عظيمة بل يقولون هو اجل العبادات القلبية لكن يفعل الاسباب عجيبين في باب التوكل. منهم من يعطل الاسباب يا رجل افعل كذا اللي مكتوب بحصى - [00:37:29](#)

ويعطل الاسباب. وسيد الاولين والآخرين كان يفعل اسباب ولا ما يفعلها؟ يفعل اسباب. ظهر بين درعين في احد وحفر الخندق في الخندق ورقاه جبريل عليهم الصلاة والسلام كان يفعل الاسباب - [00:37:54](#)

بعض الناس بالعكس يلتفت الى الاسباب ويعتمد عليها اعتمادا كثيرا قال العلماء الالتفات الى الاسباب قدح في التوحيد وتعطيل الاسباب ان تكون اسبابا قدح في العقل قدح في الايش العقل لعطل الاسباب - [00:38:13](#)

لا تأكل ولا تشرب ليش؟ والله مكتوب عليك تموت تموت. ما يقولها عاقل يا خي لا يكون هذا عاقل ولهذا قال عليه السلام لو انكم توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير - [00:38:39](#)

كامل الحديث يا اخوان تغدو خماسا وتروح بطانا. هل بقيت الطير في اوكارها؟ او فعلت الاسباب؟ راح من تطلع الشمس لين تغاب وهو رايح جاي هذه حقيقة التوكل فتوكلوا على الله اذا عبادة جليلة عظيمة. والتوكل على غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. هذا شرك اكبر عياذا بالله - [00:38:55](#)

وتوكل على غير الله فيما لا يقدر عليه في امر. ما يقدر عليه الا الله عز وجل وتوكيل الناس على بعض الاعمال هذا توكيل. لكن ما ينبغي ان يكون توكلًا. يعني ما تقول واحد توكلت عليك يا فلان - [00:39:21](#)

انك تجيبي الحاجة الفلانية لا وكتلك لا اشكال فيه وهو في القرآن موسى وكل هارون اخلف لي في قومه واصحاب الكهف وكلوا واحدا منهم ابعثوا احكم يرقمكم هذه المدينة سليمان وكل مين يا اخوان؟ - [00:39:39](#)

اذا بكتابي هذا التوكيل لا اشكال فيه هناك يا اخوان احيانا الالتفات للسبب الفن يكون له وظيفة يكون له مصدر رزق يكون له كذا. تجده يلتفت الى هذا السبب هذا يقولون نوع من الشرك الاصغر - [00:40:00](#)

افعل الاسباب واجتهد في فعلها لكن ليكن قلبك متوجه. اذهب الى الطبيب وخذ العلاج لا يلتفت قلبك الى الطبيب ولا الى العلاج فان السبب قد يحصل به المقصود وقد يحصل به ظد - [00:40:27](#)

احيانا يموت بسببه العافية منه العاقل ما يعتمد على السبب يا اخوان لكنه يفعلها وينظر اليها على انها اسباب سواء كانت رزقا او دواء او ما اشبه ذلك. ولهذا قال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم علق الايمان بالتوكل يا اخوان - [00:40:45](#)

وقالوا من يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيته. نعم. ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. انهم كانوا يسارعون الانبياء بسورة الانبياء. الانبياء متقدم ذكرهم - [00:41:08](#)

وصفهم الله بهذا الوصف الجليل. ولنا بهم قدوة يا اخوة. يدعوننا ماذا؟ رغبا ويدعوننا رهبا وكانوا لنا خاشعين. والرغب والرغبة محبة الوصول الى الشيء المحبوب. انسان يحب شيء يرغب فيه - [00:41:28](#)

والرهب بمعنى الخوف لكنه يزيد عن الخوف بالفرار خوف لكن في شيء معنى زائد فان كان من مخلوق فانت تخافه فتهرم منه تفر منه وان كان من الخالق فانت تخاف منه وتفر اليه - [00:41:49](#)

وليس احد تخاف منه وتفر اليه الا ربنا عز وجل ولهذا قال فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وقال ففروا الى الله الرهب من الله ان تخافه والرهب منه ان تفر اليه سبحانه وبحمده - [00:42:16](#)

اما الخشوع فهو التطامن والتذلل والخشوع هو حضور القلب وسكونه. وسكون الخاشع ظاهرا وباطنا الخشوع في حضور القلب في سكون للانسان في ظاهره وباطنه وفيه تذلل يا اخوان تذلل وخشوع هو مجرد حضور قلب فقط - [00:42:42](#)

ونشتكي ثم نشتكى الى الله عز وجل. ضعفنا في هذا الجانب والخشوع يا اخوان هو من العلم بمكان رحمه الله لقيت ابا الدرداء ابو الدرداء حديثا وان النبي صلى الله عليه وسلم كان معهم - [00:43:12](#)

بصل للسماء وقال هذا اهوان يرفع العلم وقال زياد بن لبيد الانصاري كيف يرفع يا رسول الله؟ وهذا كتاب الله بين ايدينا والله لا نقرأه ولا نقرئنه اولادنا فقال كنت اظنك من فقهاء اهل المدينة - [00:43:40](#)

هذه التراث والانجيل مع اليهود والنصارى فما رأيت عنهم انا جبير بن نوفير فلقيت عبادة بن الصامت فذكرت له ذلك وكان صدقة ابو الدرداء ثم قال الا اخبرك عن اول علم يرفع - [00:43:59](#)

تصوروا اول علم حنا نتبادر نهنى العلم هو ان تحفظ قلت بلى قال الخشوع حتى انك لتدخل مسجد القوم فلا ترى فيهم خاشعا. نعوذ بالله رفع الخشوع يرفع الخشوع خلاص - [00:44:18](#)

فكيف يخشع الناس وقد رفع الخشوع ونعوذ بالله من هذه الامور واوقاتها لا شك ان مشكلات الزمن التي كثرت في هذا هذه الاوقات شك انها من الامور التي طمع في الخشوع ونشكو الى - [00:44:41](#)

حالنا يا اخواني في هذا الامر نعم قال رحمه الله تعالى ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون. نعم الخشية هي خوف. ولكن يزيد على الخوف العلم بالمخشي وتعظيمه ايضا. قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:45:00](#)

الخشية يكون معها علم الخوف قد يكون معه تخوف الانسان من ربه لا شك وقد لا يكون. نعم. ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. نعمل الانابة يا اخوان هي التوبة - [00:45:25](#)

لكن فيها شيء فيها قدر زائد. على مجرد التوبة. التائب يقلع من الذنب يندم على ما فات ويعزم على ان لا يعود لكن في الانابة يكون فيه رجوع الى الله عز وجل - [00:45:43](#)

لهذا ان الله عز وجل عندما يذكر التوبة في القرآن غالبا يذكر معها اصلاح العمل مثلا في البقرة الى الذين تابوا واصلحوا وبينوا في ال عمران الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا - [00:46:00](#)

في النساء الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح. وهكذا فهل اصلاح العمل بعد التوبة بحيث يظهر اثر التوبة على الانسان في صلاحه واستقامته في دينه - [00:46:19](#)

هل هذا الاصلاح شرط وجوب ام شرط كمال يختلف اهل العلم والجمهور على انه شرط كمال ولا ريب ان اصلاح الانسان عمله بعد توبته وقد يكون دليلا ان الله تعالى قبل توبته - [00:46:41](#)

لهذا التوبة في سائر اعماله وفي سلوكه وتصرفاته. وهذا يحصل من كثير من الناس اذا تاب من ذنب يقبل على ربه عز وجل فيستقيم في كل اموره. نعم. ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث - [00:47:02](#)

اذا استعنت فاستعن بالله. الاستعانة هي طلب العون اقسام وهي عبادة من اجل العبادات ولهذا قال ربنا عز وجل اياك نعبد واياك نستعين يقول شيخ الاسلام رحمه الله تأملت في انفع الدعاء - [00:47:27](#)

انفع الدعاء فاذا هو سؤال الله العون على مرضاته وجدت ذلك القرآن اياك نعبد واياك نستعين انا انفع الدعاء انك تسأل الله ان يعينك ايش يا اخوان على طاعته ومرضاته - [00:47:50](#)

الاستعانة بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل ان يستعين بميت مقبور او حتى بحي على امر الغائب هذا كله من الشرك الواجب افراد الله بالاستعانة. واذا قال عليه السلام في وصيته لابن عباس في الحديث الجليل العظيم - [00:48:10](#)

والذي اوصي نفسي واخواني بحفظه والعمل به وان يحفظه الصغار يا اخوان. الاولاد والبنات نحن بحاجة الى انماط من التربية في هذا الوقت يا اخوان احفظ الجيل والمجتمع والبلاد الناس يا اخوان عن طريق - [00:48:36](#)

المواقع صاروا يسيحون في الارض الطفل يلعب مع شخص في اقصى الدنيا ولا يعرفه ولا دينه ولا مذهبه ولا غايته حتى نحن بحاجة للحماية يا اخوان ومنها كما ذكر ان حفظهم اشياء من كتاب الله وسنة رسوله من هذا الحديث اللي وصى فيه النبي ابن عباس وكان غلام صغير - [00:49:00](#)

لما مات النبي صلى الله عليه وسلم عمره اربعطعشر سنة هذا الذي غدا بعد ذلك حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنه وارضاه قد احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:49:27](#)

الحديث حفظوا اولادكم يا اخوان يوضع لهم جوائز لمن يحفظه. اشياء تنشطهم وترغبهم الله ان يحفظهم بها. نعم. ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس - [00:49:46](#)

طيب الفرق بين الاستعانة والتوكل يا اخوان اولاً في التعريف التوكل اعتماد على الله عز وجل في جلب النفع دفع الضر كما قيل واما الاستعانة فهي طلب العون والاستعانة اعم من التوكل لانها تكون في القلب وفي اللسان - [00:50:04](#)

فقل اعني يا فلان واما توكل فعمل قلبي الاستعاذة طلبوا العود وحقيقة هذا الهرب من الشيء تخافه الى من يؤمنك منه وهي عبادة ايضاً عظيمة لا تكونوا الا بالله فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:50:26](#)

وقد تكون الاستعاذة بالله عز وجل. كهذه السور فكن بصفاته عز وجل اعوذ بعزة الله وقدرته اعوذ بكلمات الله اعوذ برضاك من سخطك وتكون في المخلوق في الامر الذي يقدر عليه المخلوق - [00:50:56](#)

قد تكون في بعض المواضع كقوله عليه الصلاة والسلام في الفتنة من تشرف اليها تستشرف له من تشرف الفتن تستشرف له الفتنة عياداً بالله ومن وجد ملجأً او معاذاً فليعذ به - [00:51:15](#)

من كان له ابل فليذهب الى ابنه فراراً من الفتنة السادة المؤلف في هاتين السورتين العظيمتين قال صلى الله عليه وسلم لعقبة ارأيت ايات انزلت لم يرى مثلهن. الحديث الصحيح - [00:51:40](#)

وقرأ السورتين والفلق هو فلق الصبح كما قال تعالى فالق الاصبح الصبح ظلمة الليل ومناسبة اضافة اسم الرب الى الفلق للتعوذ من هذه الشرور ان الذي فلق الصبح واخرجه من ظلمة الليل قادر على ان يزيل هذا الشر وهذا لهم - [00:51:59](#)

ان لي قد يعرض لك ثم سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس انواع التوحيد الثلاثة يا اخوان ملك الناس اسمعوا صفات رب الناس الربوبية اله الناس اللوهمية. من شر الوسواس والوسواس الشيطان - [00:52:33](#)

الفتح والوسواس بالكسر الوسوسة وفي السورتين في الاولى التعوذ من العدو الخارجي وفي الثانية التعوذ ممن العدو الداخلي منهم؟ الشيطان الجنة والناس سواء كان من الجن او من الناس نعم. ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. لا الاستغاثة هي طلب الغوث - [00:52:52](#)

زالت الشدة والفرق بينها وبين الدعاء ان الدعاء يكون من المكروب وغير المكروب. واما الاستغاثة فلا تكون الا ممن الا من المكروب وخواص خلق الله يستغيثون بالله عز وجل اذ تستغيثون ربكم - [00:53:27](#)

فاستجاب لكم هنا تجوز الاستغاثة بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله واما الاستغاثة بحي حاضر قادر يسمع في امر كما ذكر يقدر عليه فلا بأس اغثني فلان - [00:53:52](#)

قال تعالى فاستغاثه الذي من شيعته انا الذي نعم انا الذي من عدوه الفرق بين الاستعاذة والاستغاثة ان الاستعاذة تطلب ان يعصمك الله من هذا الامر ما حصل امر لكنك تطلب - [00:54:14](#)

واما الاستغاثة فانت تطلب من الله عز وجل ان يزيل عنك ذلك الامر الذي وقع نعم. ودليل الذبح قوله تعالى قل انني هداني رب. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا - [00:54:36](#)

ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. نعم هذا دليل الذبح والذبح الروح باراقة الدم. وهو عبادة تجمع امرين التذلل والتعظيم. المذبح له - [00:54:55](#)

فان كان هذا التذلل والتعظيم لله فهي عبادة جلييلة من اجل العبادات والاضحية من الذبح لله سبحانه وبحمده وان كانت لغير الله كالذبح للجن قول الاموات تقرباً اليهم اتقاء لشرهم. وما اشبه ذلك - [00:55:22](#)

هذا نوع من الشرك الاكبر عياداً بالله. كانوا يا اخواني يستعيذون بالجن. نرجوا الاستعاذة. قال تعالى قل يحيي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآناً عجبا يهدي الى الرشد فامنا به. امنوا بالقرآن بمجرد ان - [00:55:48](#)

واجب منه عجب المصدق به المؤمن به. ثم قالوا ولن نشرك بربنا ثم بعد آيات قالوا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن ذكروا انواعا من الشرك التي كانوا يعملونها قبل اسلامهم. ومنها استعاذة الانس بهم. فماذا - [00:56:08](#)

عندما يستعيذ الانس بالجن؟ هل يجوز الامان؟ ماذا قال الله يا اخوان؟ فزادوهم رهقا خوفا وقلقا كذا من يذبح للجن يعني بعضهم عيادا بالله هذا موجود في بعض البيئات اذا اراد ان يبني بيتا او كذا ذبح ذبيحة - [00:56:34](#)

الجن يتقي شرهم. الله اكبر ماذا لو قرأ سورة البقرة؟ فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وذكر الله ذكر الله هو الله هو الذي يطرد الشياطين. وليس التقرب لهم - [00:56:54](#)

بل يزيدون ويتسلطون على الانسان حتى يزيد تقربا له نعوذ بالله فيكون وقع في الشرك الاكبر وما حصل مقصودا اعوذ بالله من ذلك هذه الاية يا اخواني وتدبرتموها اية عظيمة فيها ترقى بالعبودية لله عز وجل - [00:57:13](#)

قل ان ايش صلاتي صلاتي لله عز وجل لا بل ما هو اكثر واشمل من الصلاة وهو النسك والنسك هذا يشمل جميع العبادات كلها يقال عنها النسك ومنها الذبح لا اقتصر على هذا فقط بل - [00:57:32](#)

محياتي كل ما آتبه في حياتي فهو لله عز وجل بل وما اموت عليه من الايمان والعمل الصالح هذه اخوان عبودية الموحد لله عز وجل صلواته لله وعباداته لله بل وحياته كلها لله عز وجل - [00:58:00](#)

بل وما يموت عليه لله عز وجل وبذلك الاخلاص امرت وانا اول المسلمين والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني من هذه الامة او اول المسلمين يعني اعظمهم اسلاما فيكون اعظمهم اسلاما من هذه الامة ومن غيرها. صلوات الله وسلامه عليه نعم - [00:58:26](#)

ثم ايضا في دليل ثاني اعطوني انتم يا اخوان على الذبح احسنتم فصل لربك طيب وش الدليل على ان الذبح لغير الله شرك من الاية التي ذكرت اذا كانت الصلاة لغيره شركا - [00:58:55](#)

هذا الذبح الطيب عليه وكأنما فكما انه من صلى لغير الله فقد اشرك وكذلك من ذبح لله. نعم. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. هذا حديث علي الذي خرجته مسلم في صحيحه عن علي رضي الله عنه - [00:59:15](#)

انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من لعن والديه لان الله من اوى محدثا لعن الله من ذبح لغير الله الله من غير منار الارض. يعني مراسمها. فالذباح لغير الله داخل وفي اللعنة عيادا بالله - [00:59:33](#)

يدل على ان نمرة كبير وخطير نعم. احسن الله اليكم ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. نعم النذر النذر يا اخوان يشمل جميع العبادات لان الانسان اذا شرع في العبادة فامر باتمامها لزوما او استحبابا. قال تعالى ثم ليقضوا تفثهم - [00:59:57](#)

نذوره ويكون النذر مطلقا ويكون ايضا معلقا. كان يقول علي نذر ان صدق بالف ريال هذا مطلق. او معلقا يقول ان شفى الله مريضي تصد علي نذر ان اتصدق بكذا وكذا - [01:00:24](#)

المقصود ان الله تعالى امتدح المقيمين بالنذر وهنا يمدح الا على فعل عبادة. فدل على انه عبادة واذا كان عبادة فصره لغير الله شرك يا اخوان ان كل ما تقدم من هذه العبادات انما يصرفها من يصرفها لغير الله عز وجل فيدعو غير الله - [01:00:41](#)

ويستغيث بغير الله ويستعين بغير الله ويذبح لغير الله. وينذر لغير الله اعتقادا منه. ان من ونذر واستغاث به وذبح ودعا ان له تصرفا في الكون وتعجبون يا اخوة الشيخ بن مازن مرة يسأل - [01:01:07](#)

امام مسجد في احدى البلاد بصدري بهم ويصوم يوم ويفطر يوم وكذا وكذا ثم يغيب عنا يقول السائل ويخرج علينا بعد فترة ويقول انه يوحى اليه وانه يتصرف في الكون - [01:01:29](#)

نعوذ بالله ان يصل الامر بالناس الى هذا المنحدر عظيم ولو تأملت اية جلييلة عظيمة ان تكون منبغي ان تكون على بال منكم وهي الاية التي قال العلماء عنها انها تقطع جذور شجرة الشرك من القلب - [01:01:45](#)

تجتث الشرك من طلب المشرك حتى يصبح موحدا نقييا صافيا عقيدة يا اخوان في حد يذكرها قوله تعالى واريد ان تتأملوها حقيقة مع ان ودنا نمشي شوي ويدعو الذين زعمتم من دون الله - [01:02:10](#)

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. هذا رقم واحد اثنين كملوا يا اخوان وما لهم فيهما من شرك ترى العد هذا تنازلي
ثلاثة وما له منهم من ظهير. اربعة - [01:02:31](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ادعوا هؤلاء الذين زعمتم من دون الله ايا كانوا ايا كان سادة اولياء ائمة وحتى المقربين من
الملائكة والنبيين لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض - [01:02:52](#)

فقط ما بنا ولا ما هو ادنى من ذلك واقل من الملك وهو ايش الثاني يا اخوان مشاركة. حتى لا يشاركون في ملك ذرة لا بل ما هو اقل
من ذلك - [01:03:19](#)

وان احدا منهم لا يكون ظهيرا ومعينا لله عز وجل في ملك هذه الذرة لا بل ما هو اقل من ذلك وان احدهم لا يشفع عند الله الا باذنه
ولو كم ملك - [01:03:40](#)

ها يا اخوان وكم من ملك في السماوات كم الاية لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء حتى لو كملك فاذا كان هؤلاء
الذين يتعلق بهم هؤلاء الناس في كشف كرياتهم ورفع مصائبهم لا يملك لا يشارك في - [01:04:04](#)

ملكي لا يعين على الملك لا يشفع عند الله الا باذنه فباي حق يستحقون ان يعبدوا مع الله عز وجل يا اخواني التدرج ولاحظ ولا ما هو
ملاحظ ها اذا كيف يعبدون؟ وكيف يعتقد ان لهم تصرفا في الكون؟ عيادا بالله - [01:04:33](#)

حصل من الخلل الكبير يا اخواني العظيم الموجود الامة وتدبر القرآن شيخ الاسلام للكلمة والله يا اخوان ابن القيم اذا اورد فائدة
احيانا عن شيخه يقول هذه الفائدة تستحق رحلة - [01:05:00](#)

رحلة صافي يسافر نجله على بعير شهر رايح شهر جاي بالعلم والفوائد يقول شيخ الاسلام من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له الحق
احفظوها يا اخوان جزاكم الله خيرا وش الفايدة - [01:05:22](#)

من تدبر القرآن. من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له الحق كل من تدبر القرآن من البشر كفارا ظلالاتا فساقا مبتدعين. ونيته ان يطلب
الهدى فسوف يجده في كتاب الله عز وجل - [01:05:46](#)

القرآن ونزلنا عليك الكتاب تبيانا في كل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين نعم سلمك الله في سؤال وش السؤال يقول اه ذكر
الشيخ حفظه الله ان للناس اخوتان. اخوة الدين والطين. هل يصح ان نقول للكافر هذا اخو الطين؟ لا ما ينبغي - [01:06:14](#)

احنا بنحب النسب النسب الناس كلهم لادم لكن الاخوة اخوة في الله عز وجل قال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
الدين يا اخوان اخوة الطين لا شك الناس من حيث اصلهم - [01:06:39](#)

متجهون الى اصل واحد لكن كفر يفرق يا اخوان وكيف يكون اخا وانت لا توده ولا تجتمع مودته مع ايمانك. لا تجد قومه يوادون من
حاد الله ورسوله لكن اخوة الدين تجعل البعيد قريب - [01:07:05](#)

وما خلافة في الدين فيجعل القريب بعيدا لكن كما قلت لكم لا يمنع هذا من العدل ومن الصلة ايضا بالنسبة للوالدين كما قال عز وجل
من جاهداك على ان تشرك بما ليس لك به علم - [01:07:30](#)

فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا وليس في الدين انا اسماء بنت ابي بكر قال قدمت امي وهي راغبة عن الدين لم تسلم فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اصل امي قال اصلي امك. نعم - [01:07:50](#)